



نظريات علم البحث في اللغة العربية وأدائها

إعداد

قسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية النداب بجامعة الون، الون-نيجيريا

تحرير

زكريا إدريس - أوبو حسين
خليل الله محمد عثمان بودوفو
عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن

رجب ١٤٤٦هـ / يناير ٢٠٢٥م

نظريات علم البحث في اللغة العربية وآدابها

إعداد

قسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة الون، الون-نيجيريا.

تحرير

زكريا إدريس - أويو حسين
خليل الله محمد عثمان بودوفو
عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن

الناشر

قسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة إلورن، إلورن-نيجيريا

رجب ١٤٤٦هـ يناير ٢٠٢٥م

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٨-٧٧٤-٥٥٥٩

حقوق الطبع محفوظة
لقسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة إلورن، إلورن-نيجيريا

قائمة أسماء المشاركين

- د. زكريا أبو إدريس حسين- أستاذ متقاعد بقسم اللغة العربية، جامعة إلورن
- د. عبد الغني أيمبولا عبد السلام
- د. عبد اللطيف أونيريتي إبراهيم
- د. يعقوب الحاج عبد الله
- د. خليل الله عثمان محمد بودوفو
- د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن
- د. الخضر عبد الباقي محمد
- د. عثمان إدريس الكنكاوي
- د. حسنة فمتملايو أبوبكر
- د. عبد الرشيد محمود مقدم
- د. عبد الواحد أديبي علي
- د. حسين موسى محمد البشير
- د. عزيز لطيف أديكليكن
- د. محمود دن جمعة موسى
- د. عبد السلام باباتندي حنبلي
- د. مرتضى الإمام أكبيدي
- د. عبد الحكيم زير
- د. جامع سعد الله عبد الكريم

محتويات الكتاب

كتابة الهمزة والترقيم في البحث العلمي

أ. د. خليل الله محمد عثمان بودوفو و د. أبوبكر عبدالله صلاتي - - ١

مضمون خاتمة بحث الدكتوراه وماشاكله

أ. د. زكريا إدريس - أبوبو حسين - - - - - ١٣

استعمال اللغة في كتابة البحث الأكاديمي

أ. د. زكريا إدريس - أبوبو حسين و د. لطيف أونيرتي إبراهيم - - ٢١

الأهداف وأهميتها في إعداد البحث العلمي

أ. د. حمزة إشولا عبد الرحيم - - - - - ٢٩

الإشراف على كتابة الأطروحات في اللغة والأدب

أ. د. عبد الغني ألبولا عبد السلام - - - - - ٣٧

كتابة مستخلص البحث أو الملخص

أ. د. لطيف أونيرتي إبراهيم - - - - - ٤٥

مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

أ. د. يعقوب الحاج عبد الله - - - - - ٦١

المناهج المستخدمة في معالجة الموضوعات اللغوية والأدبية

أ. د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن - - - - - ٦٧

الفهارس الفنية في كتابة البحث العلمي

أ. د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن - - - - - ٨٥

تبرير اختيار الموضوع المعين وبيان أهميته وإشكاليته

د. أحمد آدم جوب - - - - - ٨٩

التعريف بموضوع البحث العلمي ونطاقه

د. عثمان إدريس الكنكاوي - - - - - ٩٥

كتابة مقدمات البحث (صفحة العنوان، والملخص، والإهداء، وشهادة المشرف وكلمة شكر وتقدير، ومحتويات البحث (الفهرس)

د. حسنة فميليابو أبوبكر - حامد - - - - - ١٠٧

الترجمة ودورها في اختيار المصطلحات العلمية للبحث العلمي: مدخل وقضايا

د. علي عبد الواحد أديسي - - - - - ١٢١

تحقيق المخطوطات العربية والعجمية

د. عبد الرشيد محمود مقدم - - - - - ١٣٥

طريقة جمع المواد لكتابة البحث العلمي

د. موسى حسين محمد البشير - - - - - ١٥٣

النقاط الهامة في تحليل الشعر

د. عزيز لطيف أديكليكن - - - - - ١٦٣

منهج توثيق البحث عند جمعية علم النفس الأمريكية

د. محمود دن جعمة موسى - - - - - ١٧٩

التوثيق عند جامعة شياكاغو

د. عبد السلام باباتندي حنبلي ود. مرتضى الإمام أكبيدي - - - - - ١٨٧

التوثيق عند جمعية اللغات الحديثة

د. عبد الحكيم زبير - - - - - ١٩٧

اختيار موضوع البحث

د. جامع سعد الله عبد الكريم - - - - - ٢٠٩

كيفية تحقيق النصوص الأكاديمية للنشر

أ. د. الخضر عبد الباقي محمد - - - - - ٢١٩

التوثيق عند جمعية اللغات الحديثة في كتابة البحث العلمي

د. عبد الحكيم زبير

التوطئة

يعتبر توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية من الخطوات الأساسية والهامة ، فهي تورث البحث أهمية بالغة، وتقرّر من مصداقية البحوث والمعلومات المنشورة فيه ، كما تحصن لكل حقوقه. ويعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجُهد الآخرين وحقوقهم العلمية، ولهذا فإن مدى مصداقية وجدية البحث تقاس أساساً بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، واستفاد منها بالفعل كما ونوعاً، والأهم حداثة وتطور هذه المصادر. وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبها، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش، طبقاً لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.

والبحث العلمي الجيد هو الذي يتضمن مجموعة من الخطوات المرتبة التي تهدف في النهاية للوصول إلى نتائج مُدعمة بالأدلة والقرائن، ومن بين الإجراءات المهمة التي يجب على الباحث مراعاتها كتابة مراجع البحث العلمي، والتي تتنوع في طريقتها، وسوف نتعرف في هذه المقالة علي طبيعة مراجع البحث العلمي، والفائدة منها، وفي الخاتمة سوف نتطرق بالتفصيل إلى كتابة مراجع البحث العلمي بنظام جمعية اللغات

الحديثة (MLA Modern Language Association)

التعريفات

قبل الخوض في الكلام عن طرق وأسباب التوثيق في البحث العلمي يجب علينا أن ندرك ما هو التوثيق، حيث يعده نوع من أنواع العلوم الذي يهدف إلى حفظ المعلومات، ومن ثم نقلها في مراجع أخرى والتوثيق مثله، ويرجع تأسيس علم التوثيق

إلى بول أوتليت وهنري لافونتين ويعود السبب في تأسيسه إلى حاجة المجتمع في القرون القادمة، وهناك نوعان من التوثيق، فالتوثيق إما أن يكون كتاباً مثل الكتب والصحف وغيرها أو يكون توثيقاً إذاعياً أو ما يسمى بالتوثيق المصور، وهو المستخدم في الأبحاث الجديدة في المجتمع. ويُعدُّ التوثيق عند جمعية اللغات الحديثة من الطرق الشائعة في توثيق مراجع البحث العلمي، وخاصة في الأبحاث الأدبية، ويتميز هذا النوع من التوثيق في عدم إحداث أي نوع من المقاطعة لمن يطلع على البحث.

فالباحث العلمي المعتمد هو الذي يكون مستوفياً لكل الأجزاء التي يجب أن يحتويه، ومن هذه الأجزاء هي قائمة المراجع سواء كانت دراسات سابقة أو مراجع لبعض الاقتباسات والعبارات، وتختلف عملية التوثيق للمراجع لاختلاف مصدرها واختلاف نوعها واختلاف المجال الخاص بها، فالمراجع من الكتب يختلف توثيقها عن مراجع مقالات الصحف، ويختلف عن مرجع موقع الإنترنت أو مجلة إلكترونية مثلاً، والبحث القيم هو الذي يحتوي على الطرق السليمة والمثلى في عملية التوثيق، فإذا أراد القارئ معرفة مصادر البحث لم يجد صعوبة في معرفتها وتحليل هذه المراجع هل هي كتب أم مجلات وغيرها. ويعتبر التوثيق من باب الأمانة العلمية، أيضاً من باب الإشارة لمعلومات أكثر، ويخطئ من يظن أن بإمكانه القيام بتوثيق المصادر بطرق عشوائية؛ لأنَّ ثمة طرقاً علمية وقواعد خاصة لا بدَّ من مراعاتها عند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوين المعلومات عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علماً أنَّ الحقائق المعروفة للعامة لا حاجة إلى توثيقها.

ويعتمد عند كتابة البحث على المعلومات المقتبسة من الآخرين. والمعلومات المقتبسة هذه تكون من الكثرة والأهمية في دراساتنا بحيث تشكل هيكلها العظمي. في كثير من الدراسات الإنسانية والاجتماعية. يقتصر دور الباحث على جمعه للمعلومات، وعرضه لها بشكل جيد، وربطه بينها بأسلوب منطقي وسلس، واستخلاصه النتائج

المهمة منها. لهذا السبب على الباحث الاهتمام بموضوع الاقتباسات وإيلائها أهمية قصوى.

١- البحث العلمي

البحث: هو "طريقة في التفكير وأسلوب النظر إلى الوقائع، يصبح معها معنى المعطيات التي يتم جمعها واضحا في ذهن الباحث.^(١) وما يميز عملية البحث أنها عملية دائرية في طبيعتها، تبدأ بالمشكلة وتنتهي بالتعميمات التجريبية. عبارة البحث العلمي تتكون من كلمتين "البحث" و "العلمي" فالأولى ترد إلى الفعل الماضي "بحث" و تعني التقصي والطلب والتفتيش والتتبع، أما كلمة "علمي" فهي منسوبة إلى العلم الذي هو ضرب من ضروب المعرفة العلمية الذي يتصف بخصائص تميزه عن غيره من المعارف من وضعية وموضوعية ودقة وغيرها مما يميز العلم عن اللاعلم.^(٢)

أما اصطلاحاً:

وقد عرف وتني Whitney : البحث العلمي: استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.^(٣) كما أن البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علمياً، وقال هيل واي: Hillway يعدُّ البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حلّ مشكلة محدّدة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحدّدة،^(٤)

أما ماكميلان وشوماخر فقد عرف البحث العلمي بأنه عملية منظمّة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معيّن، فيما تعرف البحث العلمي في مفهوم توكرمان بأنه محاولة منظمّة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم.^(٥) فالبحث العلمي: هو إجراء

عملي منظم ومضبوط، وجهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة.

٢ - أنواع البحث العلمي:

يعدُّ مجالُ البحثِ العلميِّ واسعاً بحيث يغطِّي جميعَ مناحي الحياة وحاجات الإنسان ورغباته، ومن ثَمَّ يكون اختلافُ البحوثِ العلميَّة باختلاف حقولها وميادينها تنوعاً لها، وعموماً فبالإضافة إلى ذلك تنقسم البحوثُ العلميَّة من حيث جدواها ومنفعتها إلى بحوثٍ رياديَّة يتمُّ فيها اكتشاف معرفة جديدة أو تحلُّ بها مشكلة قديمة، وإلى بحوث يتمُّ فيها تجميع المواد العلميَّة والمعارف أو الكشف عنها أو عرضها لغايات المقارنة والتحليل والنقد، وللنوع الأول دور أكبر في توسيع آفاق المعرفة الإنسانيَّة^(٦)، فالبحثُ العلميُّ من حيث ميدانه يشير إلى تنوعه بالبحوث التربيَّة والاجتماعيَّة والجغرافيَّة والتاريخيَّة وغيرها، ومن حيث أهدافه يتنوع بالبحوث الوصفية وبالبحوث التنبؤيَّة وبعثوث تقرير السببيَّة وتقرير الحالة وغيرها، كما يتنوع البحثُ العلميُّ من حيث المكان إلى بحوث ميدانيَّة وأخرى مخبريَّة، ومن حيث طبيعة البيانات إلى بحوث نوعيَّة وأخرى كميَّة، ومن حيث صيغ التفكير إلى بحوث استنتاجيَّة وأخرى استقرائيَّة، وهي في كلِّ أنواعها السابقة تندرج في قسمين رئيسين: بحوث نظريَّة بحتة، وبحوث تطبيقيَّة عمليَّة.

بل لا يقف تصنيفُ البحوثِ العلميَّة عند ذلك الحدِّ من التنوع بل إنَّها تصنَّف من حيث أساليبها في ثلاثة أنواع رئيسة،^(٧) هي:

١ - بحث التنقيب عن الحقائق

٢ - بحث التفسير النقدي

٣ - البحث الكامل

مراجع البحث العلمي وفوائدها

مراجع البحث العلمي عبارة عن المؤلفات والمقالات والمنشورات التي يطلع عليها الباحث للاستزادة من المعلومات التي تتعلق بما يقدمه من رسالة أو أطروحة، غير أنه يلزم لذلك شروط معينة فلا يمكن الاستعانة بالمراجع دون الإشارة لمؤلفها، ففي ذلك اختزال وجور على حقوق الآخرين، لذا أوجبت خطوات البحث العلمي ضرورة كتابة مراجع البحث العلمي، حيث إن القواعد والأسس العلمية تعتبر من يقوم بالاستعانة بمحتويات الغير دون ذكر ذلك من باب السرقة العلمية التي يجب أن لا يتصف بها الباحث العلمي.

نذكر فيما يلي فائدة مراجع البحث العلمي في السطور التالية:

- مراجع البحث العلمي ذات صلة وطيدة وأهمية بالغة بالنسبة للأبحاث والدراسات العلمية، وهي مصادر مهمة وغنية بالمعلومات في جميع التخصصات، بل إن البعض يقدر البحث الذي يتم تقديمه بحجم ما يطلع عليه الباحث من مؤلفات سابقة.
- تساعد المراجع على تحديد المشكلة البحثية بشكل واضح وما يتعلق بها من جوانب، وبالتالي تزداد الثقة لدى الباحث في إمكانية إيجاد مفاتيح الحلول للعديد من الأمور المهمة التي تتعلق بالبحث.
- تساعد مراجع البحث العلمي على توفير الوقت على الباحث من خلال اشتقاق الأفكار، بالإضافة إلى الميزة التنافسية التي تدب في نفس الباحث من خلال محاولة التفوق على النظراء، والتخلص من الأخطاء التي وقع فيها الآخرون.
- زيادة الأفكار التي تعمق وجهات النظر الخاصة بالباحث، ومن ثم معرفة خط السير، وماهية الإضافات التي سوف يقدمها الباحث؛ لإثراء البحث العلمي.
- تبلور أهمية مراجع البحث العلمي في كونها قاعدة من أجل بناء صرح جديد في مجال التخصص؛ من خلال التعرف على نتائج الآخرين وتطويرها.

التوثيق في البحوث العلمية وأهميته

يُعتبر التوثيق أحد أنواع العلوم الذي يهدف إلى حفظ المعلومات، ونقلها لاستخدامها في مراجع أخرى، ويُعتبر بول أوتليت وهنري لافونتين هما من قاما بتأسيس هذا العلم لحاجة المجتمع والأمم القادمة إليه، ويوجد العديد من أنواع التوثيق كالكتابية التي تستمد من الكتب، والمؤلفات، والمخطوطات، والصحف، والمجلات، بالإضافة إلى التوثيق الإذاعي، والمصور، وغالباً ما يتم استخدامها في الأبحاث، والتقارير الجديدة تجاه أحداث جديدة تهتم المجتمع^(٨).

مفهوم التوثيق لغة : وثق فلانا، قال فيه: إنه ثقة، ووثق الأمر؛ أحكمه، ووثق العقد ونحوه أي سجله بالطريق الرسمي فكان موضع ثقة.

- مصدر وثق ترتيب واختصار وتدوين مادة مطبوعة كمرجع مجلة التوثيق والمعلومات
- فالتوثيق: تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها.^(٩)

أما اصطلاحاً: يعرف بأنه تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية،

ويقصد بالتوثيق إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه. وأن الهدف الأول هو توثيق المصادر التي تمت الاستفادة منها. فقد يشير المؤلف إلى بعض المراجع لفائدة القارئ. ولا يقتصر التوثيق على ما نقله الباحث من المطبوعات أو من المنشورات بمعناه الواسع، ولكن التوثيق يشمل المخطوطات والمسودات وما يلقيه المدرس على طلابه أثناء المحاضرات وأية المعلومة جاهزة معلوم مصدرها عند أهل الاختصاص، يستفيد منها الباحث في بحثه. لافرق في ذلك بين المعلومة التي يتلقاها بالقراءة أو بالسماع أو بالمشاهدة.^(١٠)

أهمية التوثيق:

- هو الركيزة الحقيقة التي يعتمد عليها الباحثون في البحث عن الحقيقة.

- ذاكرة الأمة المضيئة اليقظة الحصينة التي لا يدركها النسيان.
- حلقة وصل متينة تصل حاضر الأمة بماضيه.
- شاهد حي على نضال الأفراد و الجماعات و المنظمات و الحكومات و الدول التي تعاقبت منذ فجر التاريخ.
- نعرف به مدى التطور الذي حصل في المجتمع في جميع مفاصل حركته في ذلك الزمن الماضي.
- هو المستند الصحيح المحكم المؤكد يؤخذ به على وجه الدقة و الصحة و الواقع و الحقيقة كما كانت و كما هي.
- يسهل تنفيذ الأنشطة الشبيهة و ينبه إلى أهمية الأمر و يركز عليه لأنه يوفر المعلومات المناسبة للمستفيد منه فتتكون عنده سرعة الإحاطة بالمعلومات لتقديمها بأكثر الأشكال ملائمة.^(١١)

لا يمكن لأي باحث أن يبدأ بحثه بطريقة علمية صحيحة، دون أن يكون لديه في الأساس رصيد وافر من المعلومات. كما أن الباحث لابد أن يقوم بنفسه بجمع المعلومات المطلوبة، بتنظيم وترتيب هذه المعلومات، إعادة صياغتها وتحليلها، والتعليق عليها بأسلوبه. وللباحث كامل الحرية في الاقتباس من تلك المعلومات بما يفيد بحثه الذي يجريه. ولكن يجب على الباحث أن يكون أميناً بكل معنى الكلمة فيما ينقله من معلومات من المصادر التي يستفيد منها في بحثه. أو بمعنى آخر، أن يوثق إقتباسه من تلك المصادر. وهذا التوثيق ويتم بطريقتين:

١ - الحواشي Footnotes

٢ - قائمة المصادر Bibliography

نظام التوثيق وفقاً لجمعية اللغات الحديثة (MLA Modern Language Association)

يقوم هذا النظام على كتابة التوثيق بجزئين؛ الأول يحمل رقم الصفحة في نهاية جملة التوثيق بين قوسين، والجزء الآخر بذكر اسم المؤلف الأخير بجانب جملة

التوثيق، ويتَّسم هذا التوثيق بعدم مقاطعة القارئ أثناء عملية القراءة الذي يوجد في العديد من الكتب والمراجع الأخرى، ويعتبر هذا النظام جيِّداً في مراجع العلوم الإنسانية. يقوم الباحث أو الكاتب بكتابة التوثيق في نهاية بحثه بكتابة اسم مؤلف الكتاب الأخير الذي استعمله في بحثه، ثم يلحقه بفاصلة ويذكر الاسم الأول له، ثم ينهي الاسم بنقطة، وفي نفس السطر يكتب اسم المرجع الذي استخدمه ويخطُّ تحته خطأً، ثمَّ يلحق به نقطتين رأسيّتين ليذكر بعدها مكان الإصدار للكتاب، ثمَّ يلحقه بفاصلة، ويكتب تاريخ النسخة، ثمَّ ينهيها بنقطة، ويقوم الكاتب بكتابة هذه المراجع في بداية صفحة جديدة، وتكون المراجع مرتبةً وفقاً للترتيب الأبجدي للأسماء الأخيرة للمراجع، وفي حال وجد العديد من المؤلفين لعدّة مراجع يتمّ ذكر الاسم الأوّل، ويلحق بفاصلة ثمَّ الاسم الأخير.^(١٢)

طريقة كتابة مراجع البحث العلمي وفقاً لنظام جمعية اللغات الحديثة (MLA Modern Language Association)

تُعَدُّ تلك الطريقة من الطرق الشائعة في توثيق مراجع البحث العلمي، وخاصة في الأبحاث الأدبية، ويتميز هذا النوع من التوثيق في عدم إحداث أي نوع من المقاطعة لمن يطلع على البحث، وبنود تلك الطريقة كما يلي:

كتابة مراجع الباحث العلمي وفقاً لنظام جمعية اللغات الحديثة MLA في متن البحث العلمي:

في حالة ما إذا كان يوجد مؤلف واحد فقط للكتاب:

تتم كتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع، وبعد ذلك الاسم الأول لمؤلف المرجع، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.
مثال: البنداري، خليفة. حقيقة الماسونية. القاهرة: دار الفتحي، ٢٠١٥م.

في حالة ما إذا كان يوجد مؤلفان للكتاب:

تتم كتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع، وبعد ذلك الاسم الأول لمؤلف المرجع الأول، ثم اسم مؤلف المرجع الثاني، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: أبو كامل، حسين، وعبد الوهاب، معدلات الإنتاج الحديثة. القاهرة: دار الكامل، ٢٠١٠م.

في حالة ما إذا كان يوجد ثلاثة مؤلفين للكتاب أو أكثر:

تتم كتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع، وبعد ذلك الاسم الأول لمؤلف المرجع الأول، ثم يُكتب (وآخرون)، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: نور الهدى، شاهين، وآخرون، دعائم التنمية البشرية. القاهرة: دار الحق، ٢٠١٢م.

في حالة ما إذا كان لا يوجد اسم لمؤلف الكتاب:

تتم كتابة اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: تصورات حول الاقتصاد. بيروت: دار القيم، ٢٠٠٥م.

في حالة ما إذا كان لا يوجد اسم لمؤلف الكتاب، ويوجد اسم من قام بتحرير الكتاب:

تتم كتابة الاسم الأخير للمحرر، ثم الاسم الأول، ثم يُكتب (محرر)، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: الجناري، أحمد، (محرر). العولمة بعد الألفية الثالثة. عمان: مؤسسة نور الإسلام، ٢٠٠٨م.

في حالة ما إذا كان لا يوجد اسم لمؤلف الكتاب، ويوجد محرران للكتاب:

تتم كتابة الاسم الأخير لأول محرر، ثم الاسم الأول له، ثم اسم المحرر الثاني، ثم يُكتب (محرران)، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: عبد الرحمن، عبد الله، وصبري، (محرران). المساهمة المجتمعية في الاقتصاد.
القاهرة: دار فخري، ٢٠٠٣م.

في حالة ما إذا كان لا يوجد اسم لمؤلف الكتاب، ويوجد ثلاثة محررين أو أكثر للكتاب:

تتم كتابة الاسم الأخير لأول محرر، ثم الاسم الأول له، ثم (آخرون)، ثم يُكتب (محررون)، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي، ومقر النشر: واسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

مثال: السمرى، أبو المجد، وآخرون، (محررون). النظرة العلمية الحديثة. القاهرة: دار المتجلي، ١٩٩٤م.

في حالة ما إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يتكون من أجزاء، وتم استعمال جزء فقط:

تتم كتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع، ثم الاسم الأول له، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي. الجزء المستخدم، رقم طبعة النشر. مقر النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء بالكتاب.

مثال: فخري، أبو النور. الحياة المدنية. ج ٢ ط ٣ القاهرة: المروة للطباعة، ١٩٨٧م. ج ٦.
في حالة ما إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يتكون من أجزاء، وتم استعمال عدة أجزاء:

تتم كتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع، ثم الاسم الأول له، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سُفلي. الأجزاء المستخدمة، رقم طبعة النشر. مقر النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء بالكتاب.

مثال: محمود، الفيشاوي. رؤية عصرية للاقتصاد القومي. ج ٢، ج ٤، ج ٥ ط ٢ الإسكندرية: الإيمان للنشر، ١٩٩٥ م. ج ٥.

كتابة مراجع الباحث العلمي وفقًا لنظام جمعية اللغات الحديثة MLA في قائمة المراجع:

وفي ختام البحث العلمي يقوم الباحث بإعداد قائمة المراجعة في صفحة مستقلة، تتضمن جميع المراجع التي تطرق لها الباحث، ويتم ترتيبها أبجديًا، حيث يقوم بكتابة الاسم الأخير لمؤلف المرجع أولًا كان نوعه، ثم الاسم الأول للمؤلف، ويتبع ذلك بوضع نقطة، ثم اسم المرجع، ويضاف نقطتان، ثم محل النشر، وتاريخ نشر المرجع.

مثال في حالة وجود مؤلف واحد: عمرو، عبد المنعم. نهاية العالم: المدينة المنورة، ٢٠١٦ م.

مع مراعاة الأنماط السالف ذكرها في حالة وجود مؤلف أو اثنين أو أكثر، وكذلك بالنسبة للمحررين.

الخاتمة:

وبناء على ما سبق فإن البحث العلمي هو من وسائل التعلم وتقصي الحقائق عن طريق أسلوب علمي ومنظم يتم فيه اتباع الخطوات وجمع المعلومات الموثقة والأكيدة بطريقة التوثيق وفقًا لجمعية اللغات الحديثة وتحليل هذه المعلومات بهدف التأكد من دقة هذه المعلومات والوصول إلى حقائق جديدة وقوانين في شتى المجالات التي تزيد من حصيلة المعرفة لدى البشر بشكل عام.

وعلى العموم، فتوثيق المراجع في البحوث العلمية يتطلب التزام الدقة في تدوين بيانات النشر التي تسهل على القارئ الحصول عليها عند الحاجة للحصول على معلومات أكثر، فأهمية أي دراسة هي القيام بتوثيق الورقة العلمية عن طريق استخدام المصادر والأدلة العلمية من مصدرها الرئيسي لزيادة قوة برهانين وأدلة الدراسة أو البحث المقدم، ويتم توثيق المعلومة أو المصدر بالإشارة إليه، وترتيب الورقة

العلمية بالأسلوب الخاص لكل باحث وينصح أن يتبع الباحث طريقة واحدة في كامل أجزاء بحثه.

المراجع

١ - علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيه في الأساسيات والمناهج والتقنيات ، ط ١ ، منشورات جامعة ٧ أكتوبر، ليبيا، ٢٠٠٨، ص ٧٤

٢ - أحمد عياد: المدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٦، ص ٢٦

3 - F, Whitney: Elements of Research, New York. (1946), p.18,

4 - Hillway, Tyrus: Introduction to Research, 2nd ed. Boston, Houghton Mifflin Company. . (1964), p.5

٥ - عودة أحمد سليمان؛ ملكاوي فتحي حسن: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، الطبعة الثالثة، إربد، ١٩٩٢، ص ١٦

٦ - غرايبة فوزي وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨١م، ص ٦

٧ - أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة الخامسة، دار المعارف ، القاهرة، مصر، ١٩٨٩، ص ص ١٧-٢٣

٨ <http://mawdoo3.com>: انظر الموقع

٩ - معجم المعاني انظر <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>: تاريخ الاطلاع ١٢: ديسمبر ٢٠١٥

١٠ - سعيد إسماعيل صيني: قواعد أساسية في البحث العلمي، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ص ٥١٢.

١١ - مجلة بناء الأجيال ، السنة ١٩ العدد ٧٤، الفصل الأول ٢٠١٠ م ، ص ١٦٨ ، باختصار. (انظر الموقع <http://www.hurras.org/vb/showthread.php?t=28617>)

١٢ - إحسان عقلة : طرق التوثيق في البحث العلمي، أنظر الموقع: <http://mawdoo3.com/%>.



Published By
The Department of Arabic and
Transnational Studies, University of Ilorin

Sponsored By
Senator Dr Ibraheem Yahya Oloriegbe

January, 2025

